تسونامي نزوح يلوح في أفق الصراع الإيراني الإسرائيلي

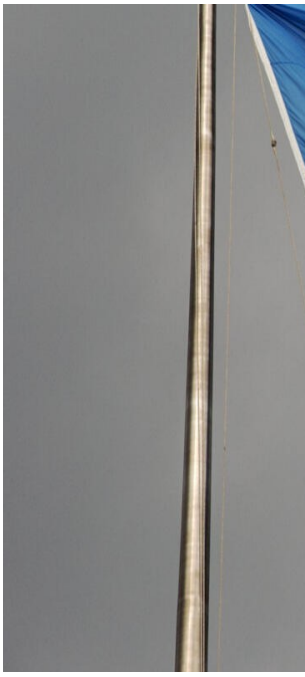

حذرت الأمم المتحدة، اليوم السبت، من أزمة لاجئين جديدة بسبب الحرب الإسرائيلية الإيرانية، مشيرة إلى أن "الناس" عندما يفرون لا يعودون بسرعة.

واعتبرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، أن:"الحرب بين إيران وإسرائيل يجب ألا تُسبّب أزمة لاجئين جديدة في الشرق الأوسط، مشددة أن كثافة الهجمات تُسبب تحركات سكانية، مؤكدة الإبلاغ عن تحركات مماثلة في طهران وأجزاء أخرى من إيران، حيث عبر سكان الحدود إلى دول مجاورة".

في هذا الصدد، قال مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي:"عانت هذه المنطقة من الحرب والخسائر والنزوح أكثر مما تستحق. لا يمكننا السماح بتجذّر أزمة لاجئين أخرى"، مضيفاً، يجب تهدئة الوضع الآن.. بمجرد إجبار الناس على الفرار، لا عودة سريعة وفي كثير من الأحيان، تستمر التداعيات لأجيال.

وتستضيف إيران أكبر عدد من اللاجئين في العالم حوالى "3,5" ملايين - معظمهم من أفغانستان.

وأكدت المفوضية الأممية أنه:"في حال استمرار النزاع، سيواجه اللاجئون الموجودون في إيران حالة متجددة من عدم اليقين وصعوبات أكبر"، داعية إلى:"احتواء النزاع بسرعة وحضت دول المنطقة على احترام حق الناس في البحث عن الأمان".

وأطلقت إسرائيل في 13 حزيران/يونيو حملة ضربات جوية غير مسبوقة على إيران، مؤكدة امتلاك معلومات استخباراتية تفيد بأن البرنامج النووي الإيراني شارف "نقطة اللاعودة"، في حين تنفي طهران سعيها الى تطوير أسلحة نووية وتدافع عن حقها في برنامج نووي مدني.